Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V :10, N :02 – 20 November 2020

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد 10، العدد 02 – 20 نوفمبر 2020

السياحة التراثية للباس من الواقع إلى المواقع

دراسة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري أنموذجا

Heritage tourism dress from reality to site
An analytical descriptive study of the interpretive centre of Algerian traditional dress as a model

الباحث ميلودي مُحَمَّد •[1]، الباحثة ياحي فاطمة الزهراء[2]

جامعة وهران 2 مُحَمَّد بن أحمد/ الجزائر (miloudianthropologie@gmail.com)

جامعة وهران 2 مُحَمَّد بن أحمد/ الجزائر (fatima-141@hotmail.fr)

تاريخ الاستلام : 2020/08/18 ؛ تاريخ القبول : 2020/10/23 ؛ تاريخ النشر : 2020/11/20

الملخص

أصبح راهن الدول المتقدمة تماشيا مع السوق الافتراضية التي غيّرت خريطة ومعالم الحضارة الإنسانية، وغيّرت معها أساليب السلوك والممارسة داخل المجتمع، حيث غزت مستخدمي وعقول شبابنا اليوم بشكل ملفت للنظر، وأرست معالمها على مختلف القطاعات التنموية منها : القطاع السياحي في المجتمع الجزائري، حيث بات هذا القطاع من بين القطاعات الأساسية من أجل بلوغ تنمية سياحية تراثية، تتمثل في هذا الموروث الثقافي الذي يكمن فحواه في اللباس التقليدي (الشدة التلمسانية أنموذجا)، التي تعد مكسب وإرث حضاري يمثل هوية منطقة تلمسان التي تقع في الغرب الجزائري، الحافلة بالعديد من الحضارات على مر العصور

الكلمات المفتاحية :السياحة،التراث ،اللباس التقليدي، المواقع

Abstract

The developed countries have become in line with the virtual market that changed the map and landmarks of human civilization, and changed with it the methods of behavior and practice within society, as it invaded the users and minds of our youth today in a striking way, and laid its features on various development sectors, including: the tourism sector in Algerian society, where this has become The sector is among the basic sectors in order to achieve the development of heritage tourism, represented in this cultural heritage whose content lies in the traditional dress (the Tlemcen distress as a model), which is a gain and a cultural heritage that represents the identity of the Tlemcen region, which is located in the Algerian west, which is full of many civilizations throughout the centuries. ages.

Keywords: tourism, heritage, clothing, sites

• **المؤلف المرسل**

1.مقدمة:

بات الحديث في الآونة الأخيرة عما تمر به المجتمعات المعاصرة تحت نفق عصر الرقمنة، الذي يعد بمثابة أهم المظاهر التكنولوجية الجديدة التي لاقت رواجا كبيرا مؤخرا ، لما تحمله من ميزات وخصائص للوسائط الاتصالية الحديثة من : (صوت، صورة، وفيديوهات)، حيث مست كل جوانب وميادين الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات .

أصبح راهن الدول المتقدمة تماشيا مع السوق الافتراضية التي غيّرت خريطة ومعالم الحضارة الإنسانية، وغيّرت معها أساليب السلوك والممارسة داخل المجتمع، حيث غزت مستخدمي وعقول شبابنا اليوم بشكل ملفت للنظر، وأرست معالمها على مختلف القطاعات التنموية منها : القطاع السياحي في المجتمع الجزائري، حيث بات هذا القطاع من بين القطاعات الأساسية من أجل بلوغ تنمية سياحية تراثية، تتمثل في هذا الموروث الثقافي الذي يكمن فحواه في اللباس التقليدي (الشدة التلمسانية أنموذجا)، التي تعد مكسب وإرث حضاري يمثل هوية منطقة تلمسان التي تقع في الغرب الجزائري، الحافلة بالعديد من الحضارات على مر العصور .

وتزامنا مع بروز بوادر المجتمع الشبكي الذي انتشرت فيه العديد من الصفحات الافتراضية على موقع الفايسبوك ذات الشأن السياحي التراثي (صفحة المركز التفسيري للباس التقليدي ذي الطابع المتحفي) الذي يعمل على نشر التسويق السياحي لثقافة هذا اللباس وطبيعته وأصوله التاريخية والحضارية الضاربة في عمق التاريخ، لهذا أردنا البحث عن فلسفة السياحة التراثية للباس التقليدي في زمن الفضاءات الاتصالية الحديثة . كل هذا عجل بنا للقيام بقراءة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي، مستندين على المنهج الإثنوغرافي الذي يعوّل عليه الكثير من الباحثين الأنثربولوجيين، من خلال وصف أهم النشاطات التسويقية لهذا الكنز الأصيل عبر شبكات التواصل الاجتماعية التي أصبحت بمثابة سوق افتراضية يتجوّل فيها مختلف السوّاح لترك انطباعاتهم واستفساراتهم عبر الصفحات الافتراضية، إلى جانب الاستناد على تقنية الملاحظة

بالمشاركة الإلكترونية لمعرفة أهم العروض السياحية التي تبث عبر هذه الصفحة الأثيرية، وعلى هذا الأساس تم طرح الإشكال على النحو التالي :

كيف ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في إرساء معالم سياحية تراثية للباس التقليدي ذي الطابع المتحفي المتمثل في الشدة التلمسانية على موقع الفايسبوك ؟

2-تحديد المفاهيم :

1.2.التراث :

لقد انصب العديد من العلماء فكرهم حول مصطلح التراث لتحديد مفهوم شامل له،« ومن الناحية اللغوية لفظ "التراث" في اللغة العربية من مادة (و.ر.ث) وتجعله المعاجم القديمة مرادفا " الإرث" و "الورث" و "الميراث"، وهي مصادر تدل، عندما تطلق اسما على ما يرثه الإنسان من والديه مال أو حسب، واستعملت كلمة Héritage بالفرنسية في معنى مجازي للدلالة على المعتقدات والعادات الخاصة بحضارة ما، وبكيفية عامة" التراث الروحي"، وبناء على ما تقدم، أن " التراث" بمعنى الموروث الثقافي والفكري والديني والأدبي والفني » .

لهذا يعتبر التراث مصطلح ثري وخصب كونه يحمل في طياته العديد من القضايا التي تخص تاريخ الحضارة الإنسانية، وانصب فكر التراث في هذه الدراسة التي بين أيدينا حول ثقافة اللباس (الشدة التلمسانية) في المجتمع الجزائري التي تحكي هوية المجتمع التلمساني المستمدة من عادات وتقاليد وطقوس، تخطت الحدود الجغرافية تحت نفق كوني .

2.2.السياحة التراثية :

تقتصر السياحة التراثية في دراستنا هذه حول المكانة الأساسية التي يحظى بها اللباس (الشدة التلمسانية) ، هذه الأخيرة تعد كإرث ثقافي يروي تاريخ وأصول منطقة تلمسان التي تقع غرب الجزائر العاصمة، التي تعبر عن كيان نمط وأشكال الحياة الاجتماعية والثقافية .

كما يشير MarieLequein حول ثقافة السياحة على أنه :« نظرا لعدم وجود تخطيط دقيق لمتابعة التقييم أو إعادة تعديل الخطة لنجاح عملية التسيير السياحي ».

3.2.المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري:

يقع المشور في الجهة الجنوبية من مدينة تلمسان حسب الإحداثيات التالية 34.53 شمالا و1.19 غربا، تم تدشين مركز التفسير ذو الطابع المتحفي للباس الجزائري التقليدي و الممارسات الشعبية في إطار إحياء الأعياد و المناسبات الإسلامية ،سنة 2014.

يتميز المركز التفسيري للباس التقليدي بطابع معماري أندلسي، حيث يسعى إلى تنظيم تظاهرات ثقافية حول الشدة التلمسانية التي تعد من بين أهم الأزياء النسوية التي تتزين بها العروس، لهذا يعد هذا المركز كمركز إشعاع لتلاقي الحضارات من خلال إبراز جملة من الممارسات الاحتفالية سواء في المواسم الدينية والوطنية،خصوصا في عيد المرأة وعرض أهم الطقوس والممارسات الاحتفالية عبر صفحة المركز لموقع الفايسبوك .

4.2.اللباس (الشدة) :

هو لباس تقليدي خالص، ينتشر عبر القطر الوهراني خصوصا في منطقة تلمسان، سيدي بلعباس، وهران وغيرها، حيث تتزين به العروس في ليلة زفافها، تتكون الشدة من مستلزمات كالحلي والذهب حتى تضفى عليها قيمة فنية وجمالية وحضارية تلفت الأنظار للجمهور، فهي نتاج تلاقح حضاري يعود لإرهاصات تاريخية .

5.2.الفايسبوك :

هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004، من قبل مارك زوكربيرغ الشاب الذي راودته الفكرة منذ أن كان طالبا في جامعة هارفرد الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ومنذ عام 2005 وأعداد مستخدمي الموقع في ازدياد.

الفايسبوك هو موقع اجتماعي افتراضي يصنف كإحدى شبكات التواصل الاجتماعي، فهو عبارة عن موقع أثيري وفضاء للدردشة والتواصل بين الأهل والأصدقاء، حيث أصبح قبلة للشباب بشكل واسع،

للتعبير بأريحية عن أفكارهم وتصوراتهم بين جنبات هذا الفضاء الإلكتروني، لهذا بات الفايسبوك كأحد الوسائط الاتصالية الحديثة التي استحوذت على كافة المجالات والميادين بما فيها الجانب الثقافي الذي نال حصته الأساسية في هذه الدراسة، من خلال تسويق ثقافة اللباس من عادات وممارسات عبر منصات التواصل الاجتماعي .

3-إثنوغرافيا صفحة المركز التفسيري ذي الطابع التقليدي وأهم الحملات الإعلانية :

قبل أن نخوض الكلام للتطرق حول إثنوغرافيا صفحة المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي على موقع شبكات التواصل الاجتماعي، لابد علينا أن نقوم ببطاقة تعريفية لهذا المركز .

3-1 نبذة تعريفية للمركز :

بأنه مستطيل الشكل زجاجي ،نجد على يمين المدخل مخزن المركز وعلى يساره مكتب الملحقين بالحفظ ،وثبتت على جدرانه من اليمين واليسار لافتات شارحة ،وخزانة زجاجية موضوعة فوق الزليج الأصلي بأرضية المركز.

الشكل رقم 01: المدخل الرئيسي للمركز التفسيري ذي الطابع المتحفي

يحتوي القصر على أروقة على شكل بائكة من الأعمدة الرخامية ،تعلوها عقود متجاوزة منكسرة ،مزينة بزخارف نباتية يتوسط الصحن حوض على شكل (+) مزين بالزليج يحيط بحافته إطار من الصفائح الرخامية ،ويتوسطه نافورة رخامية.

الشكل رقم 02: يوضح أروقة المركز التفسيري المتحفي

أبرزت الدكتورة أمبوعزة بأن المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس التقليدي الجزائري، شارك في تظاهرة فعاليات " الأيام الوطنية للباس الجزائري" الموسومة ب " لباسي ذاكرتي وثقافتي" التي تدخل في إطار الاحتفال بشهر التراث غير المادي بتشكيلة رائعة كل أنواع اللباس التقليدي الجزائري التي تضم كل ولايات الوطن مما زاد جمال اللوحة الفسيفسائية الوطنية لهذا التراث الغير المادي داخل المعرض أهمها لبس الشدة التلمسانية المصنف عالميا، والذي كان الوردة الأولى الذي استنشقها كل من دخل المعرض وتعطر بها

2.3.إثنوغرافيا صفحة المركز التفسيري للباس التقليدي وأهم الحملات الإعلانية له :

الشكل رقم 03: يوضح صفحة المركز التفسيري ذي-الطابع-المتحفي-للباس-التقليدي-الجزائري

تعد هذه الصفحة كإحدى الصفحات الافتراضية ذات الطابع السياحي بالدرجة الأولى، مع الانتشار الواسع للوسائط الاتصالية، تحمل هذه الصفحة اسم " المركز التفسيري للباس التقليدي " التي تهتم أساسا بإبراز وعرض هذا الموروث الثقافي عبر حائط الفايسبوك، حيث يشترك فيها حوالي 2228مشترك، كما تحتوي على بطاقة معلومات تضم رقم الهاتف وأيقونة رسالة المسنجر Messenger، حتى يتسنى للجمهور السائح الاستفسار والتواصل عن المعارض الثقافية التي تنظم على مستوى المركز، وهذا ما سنود توضيحه على النحو التالي :

الشكل رقم 04: يوضح المعلومات الخاصة للمركز التفسيري ذي الطابع المتحفي

تهدف منارة هذا المركز إلى نشر هذا التراث الثقافي لمنطقة تلمسان على كافة المعمورة، وهذا بفضل ما تتمتع به الوسائط الاتصالية الحديثة من خدمات الصوت والصورة إضافة إلى التسجيل المرئي الذي أصبح من الأساليب الحديثة في عملية التسويق السياحي في الآونة الأخيرة لمختلف الصفحات والمجموعات الافتراضية، لهذا أصبح الفايسبوك كأحد المصادر الأساسية في إنعاش المنظومة السياحية التراثية، يعرض هذا المعرض الثقافي العديد من الندوات والمحاضرات العلمية التي تندرج ضمن التراث المادي واللامادي للباس التقليدي الجزائري الذي يقتصر أساسا في الشدة التلمسانية بالشراكة مع المكتب السياحي لمدينة وهران، رفقة دكاترة باحثين مختصين في علم الآثار والأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم المتاحف، إضافة إلى جمعيات ثقافية التي تسعى جاهدة على حماية هذا الموروث الثقافي من جهة ، ومن جهة أخرى سهولة بثه عبر منصات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك أنموذجا) على نطاق واسع، والطاقم الإداري للمركز التفسيري للباس التقليدي الذي يتكون من مؤطرين تابعين لوزارة الثقافة، من مصممين أزياء لاستعراض هذا التراث الثقافي الذي يتمثل في الشدة التلمسانية، كإرث حضاري يحاكي تعاقب العديد من الحضارات نظرا لأهميته التاريخية والجمالية.

الشكل رقم 05 : يوضح تنظيم ندوات علمية للباس التقليدي بالشراكة مع وزارة الثقافة

ذات المؤسسة الثقافية وحسب سميرة أمبوعزة، عبارة عن مركز للبحث والعرض كل ما يخص التراث غير المادي،هو المتحف الوحيد الذي له خاصيتن الأولى علمية تعتمد على البحث الميداني والأكاديمي لجمع المعلومات وتوثيقها وتنظيم أيام دراسية ومعارض مؤقتة، والثاني يقوم بعرض التراث المادي في إطار متحفي للباس التقليدي الجزائري،وقد تم افتتاحه يوم 24 فيفري 2014 وهو أول مركز تفسيري على المستوى العربي.

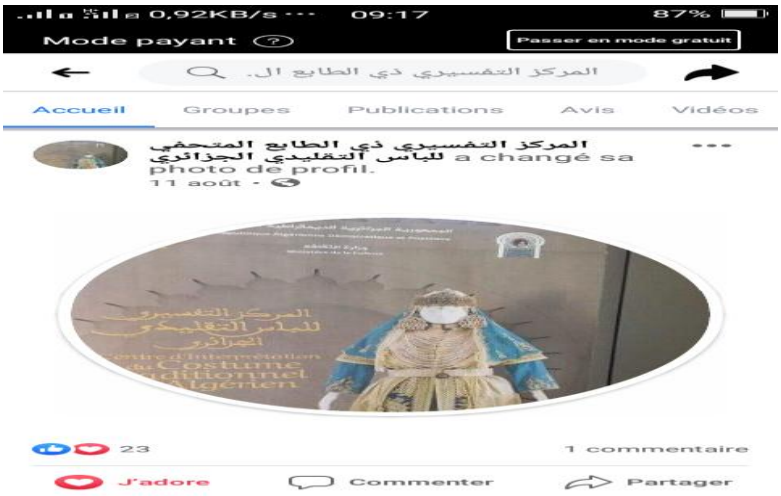

الشكل رقم 06: يوضح لباس الشدة كملمح على صفحة المركز

حسب مقولة ألكسندر أليوت :« كل صورة عظيمة ترينا شيئا نبصره بالعين مع شيئ ندركه بالبصيرة، فهي تجمع بين البصر والبصيرة » . لقد تغيّر الفكر التسويقي لهذا الموروث الثقافي، وهذا بفضل ما تتمتع به هذه الفضاءات الافتراضية، التي باتت كسوق ومتجر افتراضي يسوّق فيه هذا اللباس التقليدي المتمثل في الشدة التلمسانية كهوية رقمية تروج عبر صفحة المركز التفسيري للباس التقليدي ذي الطابع المتحفي، من خلال انصهار الذات الإنسانية عبر هذا الفضاء الرقمي للشدة كثقافة كونية محلّقة عالية في سقف المجتمع الشبكي ومتخطية الحدود الجغرافية،« لهذا حقق التسويق الذاتي من خلال السيلفي الذي يوجد في قلب دائرة الأنا، نجاحا حقيقيا، فلا يمكن تجاهل هذا الإشهار المجاني والفعال للذات، فمع التسويق الذاتي تصبح الأنا ماركة (علامة تجارية) منتجا موضوعا للتداول في السوق »، كما تنبأ ماكلوهان بقدوم نمط جديد من المجتمع، يتمكن كل واحد فيه من معرفة ما الذي يجري في الطرف الآخر من الأرض»

تشير إلزا غودار في كتابها : أنا أوسيلفي، إذن أنا موجود : تحوّلات الأنا في العصر الافتراضي،« إنّ الذات المافوق حداثية هي تلك التي تجمع بين أنا واعية ولا شعور وذات رقمية، لقد استوعبت الافتراضي ضمن أنماط سلوكها »، ويعرض المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس التقليدي برنامجا ثقافيا بمناسبة الذاكرة الثامنة لتصنيف الشدة التلمسانية كتراث عالمي لا مادي، إلى جانب إحياء فعاليات العديد من الأعياد الدينية والاحتفالات الوطنية في إبراز مختلف العادات والتقاليد المصاحبة لهذه التظاهرات الثقافية، في بلاطوهات المركز من : (البلوزة، بلوزة المنسوج، القفطان)، وهذا ما سنوضحه في الشكل التالي :

الشكل رقم07 : يوضح الذكرى الخالدة للشدة التي تبث على صفحة المركز التفسيري

4-السياحة التراثية للباس التقليدي بين الثابت والمتغير : الوجه الآخر في ظل الوسائط الاتصالية الحديثة

عندما يقودنا الحديث عن اللباس التقليدي (الشدة) ، فإنه من دون شك التطرق لمدينة تلمسان، هذه المدينة الحضارية التي احتضنت هذا الموروث الثقافي التي تقاسمته العديد من الحضارات على مر التاريخ، فحافظ عليه أهاليه، وأصبح كرمز هوياتي لمنطقة تلمسان، كل

هذه المؤهلات التاريخية والسياحية، سارعت وزارة الثقافة في تشييد هذا المركز بعدما كان عبارة عن ثكنة عسكرية تعود لفترة المستعمر الفرنسي، لإعادة إحياء هذا الموروث الأصيل وتعريفه للجمهور السائح .

الشدة لباس تقليدي معروف في مدينة تلمسان تتزين به العروس يوم زفافها، ويصل زون هذا اللباس أحيانا إلى 15 كلغ لأنه مرصع بعدة أنواع من المجوهرات ومطرز بخيوط ذهبية .

الشكل رقم 09 : يوضح اللباس التقليدي وأكسيسواراته على حائط صفحة المركز

وفي ظل ما تعرفه المجتمعات الحديثة من تطورات محدقة في تكنولوجيا الاتصال، حيث أصبح العالم قرية صغيرة حسب الفكر الماكلوهاني، برزت شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالتراث الثقافي الذي يتمثل في الشدة التلمسانية واستعراضها على نطاق واسع عبر الموقع الأثيري (الفايسبوك) الذي يتوفر على تقنيات متعددة بالصوت والصورة، إضافة إلى تقنية التسجيل المرئي En Direct، وفي هذا الصدد يشير إريك جوردون في كتابه :" المكانية الرقمية، أهمية الموقع في

عالم متشابك" حيث يقول :« مواقعنا المكانية في الوقت الحاضر مدمجة في روابط شبكية، والتفاعلات الاجتماعية التي تحفزها تلك الروابط جزء من مواقعنا المكانية ».

لهذا شرع الطاقم البحثي والإداري لصفحة المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس التقليدي، عرض العديد من الأنشطة السياحية التي تدخل ضمن إطار التراث الثقافي عبر الفضاء الإلكتروني من ممارسات وعادات وتقاليد لطقوس العروسة المزينة باللباس الأصيل : الشدة التلمسانية ، ويقر مرتضى البشير الأمين على أن:« الأنشطة السياحية الجديدة كجزء من مكونات النشاط السياحي العالمي، فأصبحت المعارض نوافذ حضارية تطل منها حركة الزائرين للوقوف على الإنجازات العلمية والتكنولوجية والحضارية للدول المختلفة » .

«لقد وقع العالم بأسره اليوم، في قبضة نظام المراقبة، وقد غدا هذا النظام شاملا، حيث لم يعد ثمة جدار به من الخارج، إذ لم يعد هناك خارج، إن محرك البحث غوغل Google، وشبكات التواصل الاجتماعي التي تقدم نفسها بوصفها مساحات مفتوحة للحرية» ،إذن أصبحنا اليوم تحت نظام المراقبة تبنته منصات التواصل الاجتماعي من خلال معرفة الآخر تحت منظار ثقافة الواقع الافتراضي، ويذكر دارن بارني «توجد ثقافة المجتمع الشبكي اللازمانية واللامكانية في كل مكان، لكنها لا تأتي في أي مكان، وقد سمّاها كاستلز بعبارة ما بعد حداثية مستفزة : "ثقافة الواقع الافتراضي » .

صفوة القول، نستنتج أن رهان فلسفة منصات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تغذية جذور السياحة التراثية كأهم التطلعات التي تؤول إليها الحضارات الإنسانية في مجال التسويق السياحي للباس التقليدي (الشدة التلمسانية)، من خلال التوجه نحو الفكر الفلسفي للعيش المشترك بين ثقافة الأنا والآخر ،جسدتها صفحة المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس التقليدي الجزائري، وهذا ما يسعى إليه حسن بدوح إلى ضرورة :« ترشيد استخدام التكنولوجيا الرقمية، واستثمارها في الحفاظ على الموروث الثقافي عبر تشجيع إنشاء أرشيفات رقمية خاصة بالثقافة الشعبية والثقافة الشفوية، وكذا تنظيم معارض افتراضية للتعريف بالثقافة الشعبية والشفوية العربية، مما يسمح باعتماد التفاعلية بين المنتوج الرقمي والمتلقي ».

5-خاتمة :

لقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك في إنعاش المنظومة السياحية التراثية للباس، من خلال التعريف بالمنتوج المحلي داخل نفق أثيري كوني، لهذا أصبحت السياحة تكتسي حلة جديدة، وبقيت كأحدث الظواهر التكنولوجية الجديدة التي أدخلت ممارسات جديدة غير مسبوقة في السياحة التقليدية، حيث أصبحنا نعيش تحت وطأتين بين التقليدي والعصري لثقافة اللباس التقليدي، لذا نحن بحاجة ماسة لإدراج هذه التكنولوجيا الجديدة للوج لعالم المجتمع الشبكي، كونه كأحد الاستراتيجيات الحديثة للتعريف بهذا الكنز الأصيل المتمثل في اللباس التقليدي (الشدة التلمسانية) هذا من جهة، ومن جهة أخرى حماية الموروث الثقافي في إطار إلكتروني حديث .

6-قائمة المراجع :

1 -بلخيري رضوان ، سميولوجيا الخطاب المرئي من النظري إلى التطبيقي، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2016.

2 -تشول بيونغ هان، مجتمع الشفافية، ترجمة: بدر الدين مصطفى، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، المغرب، الطبعة الأولى، 2019.

3 -الجابري محمد عابد ، التراث والحداثة، دراسات ومناقشات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1991.

4 -جوردون إريك وأدرياناديسوزا إي سيلفا، المكانية الرقمية : أهمية الموقع في عالم متشابك، ترجمة: حامد محمد درويش، دار هنداوي، المملكة العربية المتحدة، 2017.

5 -جوزيه نيكولا ، بين الكوني والخصوصي: البحث في البدايات، طبيعة الثقافات، تشييد الهويات، ترجمة: إياس حسن، دار الفرقد للنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، 2014.

6 -عمار عبد الرحمان ، جمهورية الفايسبوك، السلطة الافتراضية، دراسة استطلاعية لعصر ما بعد الحداثة، منشورات بغدادي للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2014.

7 –غودارإلزا ، أنا أوسيلفي، إذن أنا موجود : تحوّلات الأنا في العصر الافتراضي، ترجمة : سعيد بنكراد، المركز الثقافي للكتاب، المغرب، الطبعة الأولى، 2019.

8 –مرتضى البشير الأمين، وسائل الاتصال والترويج السياحي، دار الورق للنشر والتوزيع، الأردن، دون طبعة، 2016.

9 –مقشوش آسية ، رقمنة المجموعات المتحفية، المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط والمركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس التقليدي أنموذجا، (دراسة متحفية تقنية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المتاحف، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2، 2015–2016 .

10–ميلودي محمد ، استخدامات الشباب الجزائري للفايسبوك، دراسة إثنوغرافية لعينة من الطلبة الجامعيين بمدينة وهران، أطروحة دكتوراه في الأنثروبولوجيا (مدرسة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا)، جامعة وهران2، 2019–2020 .

11–حسن بدوح، الثقافة الشعبية العربية وتحديات الثورة الرقمية، التعبيرات الاصطلاحية أنموذجا، مجلة تعنى بالتراث الثقافي، معهد الشارقة للتراث، شهر ديسمبر، العدد 20، 2020.

12 Marie lequin, Tourisme et territoires forestiers , vers de nouvelles de mise en valreur, Sous la Direction : Bruno Sarrassin, presses de l'Université du Québec, 2008.

13 Ken Hillis : Digital sention : Space, Identity and Embodiment in Virtual Reality, University of Minnesota press Minneapolis, London, 1999.

المواقع الإلكترونية :

https://www.eldjazaironline.net/Accueil/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D814%AA%D9%88%D8%B1%D8%A9–

https://www.radioalgerie.dz/chaine1/ar/art–15entertainment/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AF%D8%A9–

https://www.eldjazaironline.net/Accueil/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D816%AA%D9%88%D8%B1%D8%A9–

https://www.eldjazaironline.net/Accueil/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D817%AA%D9%88%D8%B1%D8%A9–